البلاغة اسما هي باعتبار المطابقة لمقتضى
الحال وهي لا تتحقق في المفرد وهم لان
ذلك انما هو في بلاغة الكلام والمتكلم
وانما قسم كلا من الفصاحة والبلاغة
اولا لتعدد رجع المعاني المختلفة اليها المشتركة
في امر بينها في تعريف واحد وهذا كما
قسم ابن الحاجب المشتي الى المتصل والمنفصل
ثم عرف كلا منهما على حدة فالفصاحة في
المفرد تقدم الفصاحة على البلاغة لتوقف
معرفة البلاغة على معرفة الفصاحة
لكونها مأخوذة في تعريفها ثم قدم فصاحة

واتصافه بالفصاحة يجوز ان يكون باعتبار
فصاحة المفردات عليما ان الحق انه داخل
في المفرد لانه يقال على ما يقابل المركب
وعلى ما يقابل المثنى والمجموع وعلى ما
يقابل الكلام ومقابلته بالكلام هنا
قرينة على انه اريد به المعنى الاخير يعني
ما ليس بكلام ويوصف بها المتكلم ايضا
يقال كاتب فصيح وشاعر فصيح والبلاغة
وهي تنبي عن الوصول والانتهاء يوصف
بها الاخيران فقط اي الكلام والمتكلم دون
المفرد اذ لم يسمع كلمة بليغة والتعليل بان

Columbia University